



أبعاد التربية الوقائية في مناهج الطفولة المبكرة في إطار
الاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل
بالمملكة العربية السعودية

**Dimensions of Preventive Education in Early
Childhood Curricula within the Framework of
Technological Uses and Educational Activities
for Children in the Kingdom of Saudi Arabia**

إعداد

أ.د/ حسين عباس حسين علي الطحان

استاذ بقسم الدراسات الإنسانية، برنامج الطفولة المبكرة
الكلية الجامعية برنية - جامعة الطائف المملكة العربية السعودية
والأستاذ بمركز بحوث تطوير المناهج والمواد التعليمية بالقاهرة
تخصص المناهج وتقنيات التعليم

تاريخ الاستلام: 2024 - 7 - 13

تاريخ قبول النشر: 2024 - 7 - 28

أبعاد التربية الوقائية في مناهج الطفولة المبكرة في إطار الاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية

أ.د حسين عباس حسين علي الطحان

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي تحديد أبعاد التربية الوقائية في مناهج الطفولة المبكرة في إطار الاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة من النوع مفتوح الإجابات، تضمنت (4) أبعاد رئيسية، وشملت (42) سؤالاً وزعت على المجال المعرفي والمهاري والوجداني، وطبقت الاستبانة على (66) من المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة بمحافظة رنية وتربة بمنطقة مكة المكرمة، وتم بناء قائمة أبعاد التربية الوقائية في ضوء كل من: نتائج الاستبانة، وأدبيات الطفولة المبكرة، نتائج الدراسات السابقة، واستطلاع آراء بعض الخبراء، حيث تضمنت القائمة (4) أبعاد رئيسية، وشملت (196) بنداً فرعياً وزعت على المجال: المعرفي والمهاري والوجداني، وتم استخدام هذه القائمة كأداة لتحليل أهداف ومحتوى مناهج الطفولة المبكرة، حيث شملت أداة التحليل (1176) فئة، لتحديد "مدى - وشكل - ومستوى" تناول الأهداف والمحتوى لأبعاد التربية الوقائية، وتم تطبيق أداة التحليل على عينة عشوائية من مناهج الطفولة المبكرة شملت (6) كتب، وأسفر البحث عن نتائج أهمها:

- يوجد تناول عارض وغير مقصود وبشكل طفيف وسطحي، لأبعاد التربية الوقائية بكتب الطفولة المبكرة موضع التحليل، حيث أغفل المحتوى تناول أبعاد التربية الوقائية لتنمية وتوعية الطفل بأساليب التوقي والحفاظ على صحته وسلامته، وكان شكل التناول صريحاً وبمستوى موجز.
 - بلغ عدد الأهداف التي تناولت التربية الوقائية (118) هدف وقائي بنسبة (3,99%) مما يبين التناول الضعيف لأبعاد التربية الوقائية للأطفال، وبلغ عدد الفقرات التي تناولت التربية الوقائية (162) فقرة في الكتب موضع التحليل بنسبة (2,51%) وهي نسبة ضعيفة جداً، مما يفرض على مخططي ومطوري مناهج الطفولة المبكرة الاهتمام بالتربية الوقائية للأطفال.
 - لا تتضمن مناهج وأنشطة مرحلة الطفولة المبكرة أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية.
- الكلمات المفتاحية:** مناهج الطفولة المبكرة، التربية الوقائية، الاستخدامات التكنولوجية، الأنشطة التعليمية، المملكة العربية السعودية.

Abstract

Dimensions of Preventive Education in Early Childhood Curricula within the Framework of Technological Uses and Educational Activities for Children in the Kingdom of Saudi Arabia

The current research aimed to determine the dimensions of preventive education in early childhood

أ.د/ حسين عباس

أبعاد التربية الوقائية في مناهج الطفولة المبكرة في إطار الاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية

curricula within the framework of technological uses and educational activities for children in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this goal, an open-ended questionnaire was constructed, which included (4) main dimensions, and included (42) questions distributed in the cognitive and skills field. And emotional, The questionnaire was applied to (66) specialists in the field of early childhood in the Raniyah and Turbah governorates in the Makkah Al-Mukarramah region. A list of dimensions of preventive education was built in light of: the results of the questionnaire, early childhood literature, the results of previous studies, and a survey of the opinions of some experts. The list included (4) main dimensions, and included (196) sub-items distributed over the field: Cognitive, skillful, and emotional. This list was used as a tool to analyze the goals and content of early childhood curricula. The analysis tool included (1176) categories, to determine the "extent - form - and level" of addressing the goals and content of the dimensions of preventive education. The analysis tool was applied to a random sample of childhood curricula. The early ones included (6) books The research yielded results, the most important of which are:

- There is an occasional, unintended, slight and superficial treatment of the dimensions of preventive education in the early childhood books under analysis, as the content neglected to address the dimensions of preventive education to develop and educate the child about methods of prevention and maintaining his health and safety, and the form of the discussion was frank and at a concise level.

- The number of goals that dealt with preventive education reached (118) preventive goals, at a rate of (3.99%), which shows the weak handling of the dimensions of preventive education for children, and the number of paragraphs that

dealt with preventive education reached (162) paragraphs in the books under analysis, at a rate of (2.51%). This is a very weak percentage, which forces planners and developers of early childhood curricula to pay attention to preventive education for children.

Early childhood curricula and activities do not include the dimensions of preventive education necessary for technological uses and educational activities for children in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: early childhood curricula, preventive education, technological uses, educational activities, Kingdom of Saudi Arabia.

المقدمة و الإحساس بالمشكلة

انطلاقاً من أن مرحلة الطفولة المبكرة هي الأساس الرئيس في تنمية وبناء الانسان منذ نعومة أظفاره، حيث أن هذه المرحلة تؤثر في جميع مراحل نمو وبناء الإنسان فيما بعد إلى نهاية حياته، ومن ثم يجب علينا أن ننمي أطفالنا وأن نحافظ على صحتهم وسلامتهم وأمنهم الشخصي والأكاديمي من كافة أنواع الأخطار والأضرار والملوثات، ولا يخفي على أحد أن الطفولة المبكرة إذا أحسن إعداد أطفالنا فيها معرفياً ومهارياً ووجدانياً بالقدر المناسب وقائياً لمستوى نمو الطفل، فإننا سنحصد ثمار هذا الإعداد في جميع مراحل التعليم فيما بعد، بل وإحداث تطورات هائلة في جميع مناحي الحياة. ولعل ما جاء بوثيقة تطوير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، رؤية (2030) ⁽¹⁾، هو الاهتمام والحفاظ على صحة وسلامة أطفالنا في مرحلة

(1) اتبع الباحث طريقة التوثيق (APA) في ثبت المراجع.

الطفولة المبكرة بكافة الطرق والوسائل العلمية الحديثة والمناسبة لنمو الاطفال، هو خير دليل على اهتمام المملكة بهذه المرحلة الهامة من السلم التعليمي، وإدراك القائمين عليها بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة، واهتمام رؤية المملكة بتطوير مناهج أنشطة الأطفال التعليمية في إطار التربية الوقائية ومتطلباتها واجراءاتها في سياق مستوى النمو للأطفال، هو من المؤشرات الدالة على أن خطة التعليم في المملكة تسير في اطارها التعليمي الصحيح مع الاتجاهات العالمية الحديثة في تطوير أنشطة التعليم في الطفولة المبكرة، حيث أن مناهج وأنشطة الطفولة المبكرة تشكل حجر الأساس في تطوير التدريس والتعليم للطفل في حياته الأولى، من خلال اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لمستوى مهارات وإدراك الطفل، في إطار وقايته من أي أخطار، وجوانبه المعرفية التي استقاها من أسرته وجيرانه، والتي تتناسب مع مستوى نمو الطفل في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ نمو الأطفال (الطحان، 2021).

ويبدو الاهتمام بوقاية الأطفال والحفاظ على سلامتهم وصحتهم من الأخطار المحيطة بهم أمراً ضرورياً ومطلباً أساسياً يجب أن تستوفيه مناهج أنشطة الطفولة المبكرة، وبالتالي فإن هذه المناهج والأنشطة التعليمية تقع عليها مسؤولية تأكيد هذه الأبعاد الوقائية، فمن الضروري عند بناء وتطوير أنشطة الطفولة المبكرة مراعاة المتطلبات والأبعاد الوقائية الأساسية التي تسهم في بناء وتنمية وإعداد الطفل إعداداً شاملاً ومتكاملاً، وأوصت دراسة الحربي (2020) بضرورة تطوير مناهج الطفولة المبكرة، وإدراج أهداف تشمل إدخال التكنولوجيا، وحماية الأطفال من أخطارها، واكسابهم المفاهيم والإجراءات الوقائية اللازمة لمنع حدوث أي أخطار أو جروح أو إصابات أثناء تأدية الأنشطة التعليمية داخل فصول الطفولة المبكرة.

لذلك أصبح الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من الاتجاهات العالمية المعاصرة، حيث أن عدم استغلال هذه المرحلة أو ضعفها قد يؤدي إلى خسائر ونتائج سلبية على حياة الطفل الشخصية والتعليمية، بل وخسائر اقتصادية على الدولة، ومن هنا بدأ الاهتمام عالمياً بأهداف وأنشطة ومجالات الطفولة المبكرة وبرامجها، وبرامج إعداد معلميها (McMahan,2022 & Schweinhart,2022).

وقد أوصت بعض الدراسات بأنه يجب أن تحتوي مناهج وأنشطة الطفولة المبكرة على المفاهيم والمعلومات الوقائية اللازمة للحفاظ على أمن وسلامة وصحة الأطفال، حيث أوصت دراسة الهور (2010) بالاهتمام بإعداد كتب الأطفال واحتوائها على المعلومات الوقائية اللازمة للحفاظ على صحتهم العامة ومنع إصابتهم بالأمراض المعدية أو الوبائية، أما دراسة السيد (2011) فتناولت المعلومات الوقائية للحفاظ على صحة وسلامة الأطفال والتي يجب تضمينها في كتب الطفل في حقبة زمنية سابقة في القرن التاسع عشر بما يتناسب مع متطلبات هذه الحقبة الزمنية وأنواع الأنشطة التعليمية التي يخطط لها معلمو الطفولة، بينما أشارت دراسة عبده (2018) دور الكتاب المصور للأطفال في تعزيز مهارات الفهم العام ومن بينها مهارات الفهم الوقائي اللازمة للحفاظ على أمن وسلامة الطفل من الوقوع في أخطاء أو أخطار أثناء تأدية الأنشطة التعليمية، وأهمية الصورة في اكتساب الطفل مهارة الوقاية وإجراء الوقاية اللازم أثناء وجود الطفل في فصول الطفولة المبكرة، وفي ضوء ذلك وضع عبد الفتاح وأبو العينين (2011) قائمة معايير قياس جودة كتب الأطفال وكان من بينها معايير التربية الوقائية اللازمة لأطفال المراحل المبكرة من التعليم، والتي تساهم في تحليل ونقد كتب الأطفال في إطار التربية الوقائية، كما أكدت دراسة De

Bruijn & Judi (2021) على معايير التربية الوقائية ووجوب توافرها لدى الأطفال من أجل الحفاظ على أمنهم وسلامتهم من أي خطر أثناء استخدام أدوات أو معدات أو أجهزة في خلال الأنشطة التعليمية، وتناولت دراسة Bader. (2023) أهمية الصور في كتب الأطفال وأهمية الصور الوقائية التي تبين أنواع الأخطار التي قد يتعرض لها الطفل أثناء تواجده في دور رياض الأطفال لمنع تكرار حدوثها، وأن هذه الصور لها أهمية خاصة في زيادة فهم الطفل لها، من خلال أن الكتب المصورة أكثر تحقيقاً لمخرجات تعلم التربية الوقائية للطفل وأسفرت دراسة سلامة (2023) عن تعزيز الأمان الرقمي للأطفال من خلال استخدام دليل تربوي وقائي مقترح للوالدين ومعلمات رياض الأطفال، والذي تضمن العديد من المعلومات والصور الوقائية والإرشادات اللازمة للأطفال لمنع وقوعهم في الأخطار أو الجروح أو الكسور.

كما أوصت دراسة أحمد، وحسين (2022) بضرورة وجود برامج وقائية لرعاية الأطفال في مراحل نموهم الأولى لمنع وقوع الانحرافات السلوكية، والأخطار المتنوعة أثناء استخدامهم الأنشطة التعليمية، وهذه البرامج الوقائية تتمحور حول المفاهيم الوقائية والإرشادات السلوكية من خلال القصص المصورة والكتب الملونة التي تتناسب ومرحلة نمو الأطفال، وأكدت دراسة Calhoun (2019) على أهمية دور التربية الوقائية للأطفال في اكتسابهم السلوكيات الوقائية اللازمة.

وفي ظل نمو وتطور العملية التربوية بشكل عام في المملكة العربية السعودية، تجد مرحلة الطفولة المبكرة تتلقى المزيد من الاهتمام الحكومي، وهذه التطورات التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية، فرض علينا البحث في طرق الحفاظ على أمن وسلامة الأطفال والحفاظ على صحتهم

العامّة أثناء ممارساتهم التعليمية للأنشطة في خلال اليوم الدراسي. وأسفرت دراسة أحمد، والمرسي، وشحاته (2022) عن فعالية برنامج في التربية الوقائية لتنمية مهارات الحماية لدى طفل الروضة، من خلال إعداد قائمة تحديد مهارات الحماية التي يمكن تتميتها لدى طفل الروضة، واختبار مهارات الحماية لطفل الروضة، وتناولت دراسة ذكي (2024) قائمة معايير تحليل كتب الأطفال المصورة لتحديد المفاهيم والمهارات والجانب الوجداني المناسب لنمو الأطفال حيث تناولت أداة التحليل (5) معايير شملت: اللغة، والموضوع، والرسوم والألوان، والغلاف، والمرحلة العمرية، وأوصت الدراسة بضرورة احتواء كتب الأطفال على المعلومات اللازمة لتنمية طفل الروضة والحفاظ عليه، والمناسبة لخصائص الطفل.

وتبين للباحث من خلال تطبيق استبانة السلوكيات الوقائية للأطفال على معلمات الطفولة المبكرة، تدني مستوى الأطفال في الجوانب والأبعاد الوقائية اللازمة للحفاظ على صحتهم العامة أثناء استخدامهم الأدوات التعليمية والأجهزة التكنولوجية في اجراء الأنشطة التعليمية، وأن نسبة كبيرة من الجروح التي يصاب بها الأطفال من جراء عدم وعيهم الوقائي، وعدم إلمامهم بمتطلبات وإجراءات التربية الوقائية، وهذا يمكن إرجاعه لخلو مناهجهم وأنشطتهم التعليمية من موضوعات التربية الوقائية.

فالتربية الوقائية تعتمد على مبدأ أساسي، وهو أن التعلم يقود للوعي

الوقائي، من خلال الأنشطة الوقائية، والإرشادات والإجراءات السلوكية المتضمنة محتوى المناهج، وهذا بدوره سيعدل من اتجاهات الأفراد، الكبار والصغار، نحو مواطن الخطر الذي يواجه الفرد أثناء قيامه ببعض الأنشطة

التعليمية، خاصة إذا تواجد فيها أجهزة تكنولوجية ووصلات الطاقة الكهربائية، والأدوات الحديدية ومن ثم يتم التوقي للأطفال من هذه الأخطار. هذا ويحاول البحث الحالي الوقوف على مدى تضمين مناهج وأنشطة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية، مفاهيم وإجراءات وأبعاد التربية الوقائية، خاصة أن من أهداف مرحلة الطفولة المبكرة توفير مقومات التوقي من أخطار الأدوات والمعدات التعليمية والأجهزة التكنولوجية أثناء أداء الأطفال الأنشطة التعليمية على مختلف أنواعها وأنماطها، وأسس الأمن والصحة والسلامة في تربية وبناء الأطفال ورعايتهم، ومن هنا كانت فكرة البحث الحالي والحاجة إليه.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في أنه عند ممارسة الأطفال الأنشطة التعليمية عامة والاستخدامات التكنولوجية بشكل خاص، في أنشطة مرحلة الطفولة المبكرة، سواء في رياض الأطفال أو في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، قد تنتج بعض الأخطار أو الأضرار أو الحوادث لدى الأطفال، بسبب استخدامات خطأ للمعدات والأدوات والأجهزة التكنولوجية في الأركان التعليمية للأطفال، بالإضافة إلى عدم وعي الأطفال باحتياطات الوقاية والسلامة عند ممارسة الأنشطة التعليمية.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

"ما مدى توافر أبعاد التربية الوقائية في أهداف ومحتوى مناهج مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما قائمة أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- ما مدى توافر أبعاد التربية الوقائية في أهداف ومحتوى مناهج مرحلة الطفولة المبكرة؟
- 3- ما التوصيات والمقترحات المناسبة لمناهج مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء نتائج البحث؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- 1- تحديد أبعاد ومجالات التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية.
- 2- الكشف عن مضامين الأنشطة التعليمية والتكنولوجية بالطفولة المبكرة لما تحويه من أبعاد التربية الوقائية.
- 3- تقديم قائمة بالتوصيات والمقترحات في إطار ما يسفر عنه البحث، تهم المتخصصين والمهتمين بالطفولة المبكرة، وتساهم في تخطيط وتطوير المناهج والأنشطة التعليمية.

حدود البحث

ألتزم البحث الحدود التالية:

- 1- الحدود الموضوعية:
- تحديد قائمة بأبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية.

- مجموعة من مناهج الأنشطة التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة لتحليل أهدافها ومحتواها في إطار قائمة أبعاد التربية الوقائية السابق بنائها، شملت: كتاب وحدة الرمل المستوى الأول، كتاب وحدة الغذاء المستوى الثاني، كتاب وحدة الحياة في المسكن المستوى الثالث، كتاب العلوم بالصف الأول الابتدائي، كتاب العلوم بالصف الثاني الابتدائي، كتاب العلوم بالصف الثالث الابتدائي.

2- الحدود المكانية والبشرية:

- مجموعة من المتخصصين (أساتذة جامعات، معلمين، مشرفين) في تخصص الطفولة المبكرة.

- بعض مؤسسات الطفولة المبكرة في محافظتي رنية وترية بمنطقة مكة المكرمة.

3- الحدود الزمانية:

تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول للعام 2023-2024م الموافق 1444-1445هـ.

فروض البحث

1- لا تتضمن مناهج وأنشطة مرحلة الطفولة المبكرة أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية.

منهج البحث

1- يتبع البحث تصميم المنهج التحليلي في تحليل أهداف ومحتوى مناهج

وأشطة مرحلة الطفولة المبكرة، في رياض الأطفال والصف الأول والثاني والثالث الابتدائي.

- 2- يتبع البحث تصميم المنهج التقويمي: في تقويم مناهج وأنشطة الطفولة المبكرة لمستوى تضمينها أهدافاً ومحتوي أبعاد التربية الوقائية اللازمة للمرحلة.
- 3- ويتبع البحث تصميم المنهج الإحصائي: في استخدام وحساب التكرارات لحزم وحدات تحليل الأهداف والمحتوي، وتحديد ما تحقق وما لم يتحقق من قائمة أبعاد التربية الوقائية اللازمة لمرحلة الطفولة المبكرة.

خطوات البحث وإجراءاته

يسير البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:

- 1- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص علي: ما قائمة أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية؟ تم ما يلي:
 - الاطلاع على أدبيات الطفولة المبكرة والبرامج المهمة بها وتحليل نتائجها.
 - بناء استبانة من النوع مفتوح الاجابات لتحديد أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية وزعت على المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة بمحافظتي رنية وترية بمنطقة مكة المكرمة.
 - جمع نتائج الاستبانة وتبويبها، وجمع ما تم التوصل اليه من نتائج الدراسات والبرامج السابقة، تمهيداً لبناء قائمة أبعاد التربية الوقائية اللازمة لأنشطة الطفولة المبكرة.
 - قائمة أبعاد التربية الوقائية اللازمة للطفولة المبكرة في صورتها الأولية.

- تقنين قائمة الأبعاد في ضوء آراء المحكمين وتعديلها للوصول إلى الصورة النهائية للقائمة.

2- للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نص علي: ما مدى توافر

أبعاد التربية الوقائية في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة؟ تم ما يلي:

- اختيار مجموعة عشوائية من كتب مرحلة الطفولة المبكرة شملت المستوى الأول والثاني والثالث رياض أطفال، والصف الأول والثاني والثالث الابتدائي.

- تحليل أهداف ومحتوى مجموعة من مناهج وأنشطة مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء قائمة أبعاد التربية الوقائية السابق بنائها.

- تحديد جوانب ومضامين القوة والضعف في أهداف ومحتوى مناهج وأنشطة الطفولة المبكرة باستخدام الأدلة الإحصائية.

- تحديد ما تحقق وما لم يتحقق من قائمة أبعاد التربية الوقائية لمرحلة الطفولة المبكرة.

3- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نص علي: " ما التوصيات

والمقترحات المناسبة لمناهج مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء نتائج البحث؟

فتم ما يلي:

- رصد نتائج ما توصل إليه البحث.

- تفسير وتحليل النتائج ومناقشتها.

- تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة للأنشطة التكنولوجية والتعليمية بالطفولة المبكرة.

تحديد مصطلحات البحث

1- أبعاد التربية الوقائية: Dimensions of Protective education

ويقصد بها في البحث الحالي مجموعة من الأنشطة والخبرات والآليات المنظمة والمتصلة في التربية الوقائية للحفاظ على صحة وسلامة أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، تتضمن المعارف والمفاهيم الوقائية، والاتجاهات الوقائية المناسبة، وتدريبهم على المهارات والسلوكيات الوقائية، اللازمة لمنع حدوث أي أضرار أو أضرار أو حوادث أثناء ممارسة أنشطة والعباب الأطفال في إطار الخطة الدراسية لديهم، وتناولت أبعاد التربية الوقائية: البعد قبل، والبعد أثناء، والبعد بعد، ووزعت على المجال: المعرفي والمهاري والوجداني.

2- مناهج الطفولة المبكرة: Early Childhood Curricula

ويقصد بها في البحث الحالي مجموعة المعلومات والمفاهيم والأنشطة التعليمية وإجراءات وخطوات وطرق تدريسها وتنظيمها في إطار الخطة التعليمية للطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية، في ضوء مجموعة من المعايير الموضوعية والمناسبة للأطفال، وشملت كتب: المستوى الأول والثاني والثالث رياض أطفال، والصف الأول والثاني والثالث الابتدائي.

3- الاستبانة: Questionnaire

يقصد بها في البحث الحالي أنها: قائمة من الأسئلة والاستفسارات والاستخبارات تعبر عما يرغب الباحث في معرفته وتحديده عن طريق التطبيق على مجموعة البحث، حول أبعاد التربية الوقائية اللازمة لمرحلة الطفولة المبكرة، حيث قام الباحث بإعداد استبانة من النوع مفتوح الإجابات، لإعطاء الحرية الكافية لمجموعة البحث للأدلاء بأرائهم حول الأبعاد الوقائية وما يرتبط بها من

مفاهيم واجراءات، ووزعت الاستبانة على المتخصصين (أساتذة الجامعات، معلمين، مشرفين) في الطفولة المبكرة والنقصي حول هذه الأبعاد".

4- الاستخدامات التكنولوجية: Technological uses

ويقصد بها في البحث الحالي: قيام الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بأداء أنشطة تعليمية يتخللها استخدام أجهزة متصلة بالكهرباء والطاقة، ويوجد خلالها وصلات وأدوات كهربائية، وينبغي توافر الاحتياطات الوقائية اللازمة للأطفال أثناء الاستخدام للحفاظ على أمنهم وسلامتهم وصحتهم العامة منعاً لحدوث أخطار أو أضرار أثناء تأدية الأنشطة التعليمية، من خلال مناهج وتوعية وقائية وإشراف مستمر ومتابعة جادة من المعلم "

5- الأنشطة التعليمية: Educational activities

ويقصد بها في البحث الحالي: مجموعة الأداءات التي يؤديها الأطفال أثناء اليوم الدراسي داخل رياض الأطفال، وفي الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وهذه الأعمال يتخللها استخدام الأطفال معدات وأدوات تعليمية، ففي حالة الاستخدام الخاطئ غير الرشيد، قد تحدث أخطاراً وأضراراً مثل الجروح أو الكسور أو الحروق أو الإصابات الأخرى المتنوعة، ويلزم لذلك تربية الأطفال وقائياً لمنع وتلافي هذه الأخطار.

الإطار النظري و أدبيات البحث

أبعاد التربية الوقائية المناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة:

تمكن التربية الوقائية الأطفال من اتخاذ الحيطة والحذر (النصر، 2015) قبل وقوع أي أذى ومساعدتهم في مواجهة الأخطار، فالتربية الوقائية

ترتكز على الاهتمام ببناء شخصية الطفل من جميع جوانبه، خاصة في جانب التوقفي والوعي الوقائي.

والحفاظ على صحة وأمان وسلامة الأطفال من الأهداف الرئيسية لمرحلة الطفولة المبكرة، إذ إن الطفل يقابل في هذه المرحلة العديد من الأخطار عن استخدامه للأدوات والمعدات التكنولوجية مثل الحاسب الآلي، وشاشات العرض، وجهاز العرض فوق الراس، والتابلت، وغيرها، في ممارسة الأنشطة التعليمية، ولمنع وقوع حوادث للأطفال يجب اتخاذ إجراءات الوقاية والارشادات الوقائية للأطفال قبل وقوع الجروح أو الكسور أو الحروق أو غيرها.

ويركز البحث الحالي على ثلاثة أبعاد أساسية متصلة ومرتبطة في التربية الوقائية للطفولة المبكرة، وهي:

1- البُعد - قبل: Pre - dimension وهو المصاحب لحدوث المشكلة

وهدفه الأساسي هو المنع والتلافي أي منع حدوث المشكلة قبل وقوعها لدى الأطفال والتنبؤ ببعض الإجراءات التي ربما تساعد في وقوع الخطر ومن ثم منع وقوعه من خلال التدابير الوقائية من خلال العديد من الإجراءات التي تتمثل في: الإعداد - التهيئة - التجهيز - التشخيص المبكر.

2- البُعد - أثناء: During - dimension وهو أثناء أداء الأنشطة التعليمية

للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ويشتمل على الإجراءات التي تهدف إلى منع حدوث أخطار استخدام الأجهزة التكنولوجية المتمثلة في: التوقع - التنبؤ - القدرة على المواجهة - الحيلولة دون وقوع الخطر - التركيز الجيد - التصرف أثناء المفاجأة - التكيف المتلائم مع الحادث أو الكارثة - إدارة الكوارث والأزمات.

3- البُعد- بعد: Post-dimension وهو بعد استعمال الأجهزة التكنولوجية وأداء الأنشطة التعليمية للأطفال وهذا البعد يتضمن الإجراءات الوقائية التي تهدف إلى منع حدوث أخطار أو إصابات أو أمراض بعد الاستعمال، متمثلاً في: إعادة النظر - الاهتمام بالأنشطة التعليمية - المعالجة - التصرف الصحيح - عدم ترك بذور الفناء في الأحشاء.

وتعد التربية الوقائية من المجالات المهمة في تربية الأطفال في هذه المرحلة الهامة في بناء الشخص في مراحلها المبكرة من حياته، في إطار إجراءات الوقاية من أي خطر أو إصابة بمرض أو كسر أو جرح لأي طفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ويتناولها أي نشاط تعليمي حسب طبيعة كل نشاط تعليمي مقدم للأطفال.

وتتلخص أهمية التربية الوقائية لطفل الروضة في (أحمد والمرسى وشحاته، 2022):

1- غرس المعرفة اللازمة لحماية الطفل من أي خطر من خلال المعلومات اللازمة للحماية.

2- تمكين الطفل من معرفة مهددات حياته وكيفية مواجهة هذه التحديات لتحقيق الأمن والسلامة.

3- توعية الطفل بأهمية السلامة الشخصية وإعطاءه إرشادات الحماية.

4- نشر الوعي بين الأطفال ومساعدتهم على تفهم المسؤولية تجاه أنفسهم والمحافظة عليها.

وأشارت دراسة Canadian (2020) إلى أن الطريقة الأكثر فعالية في خفض التأثيرات الضارة والمؤذية للأطفال هو من خلال برامج التربية الوقائية

التي أساسها الأنشطة التعليمية الوقائية، لتجنب المواقف الخطيرة، وحماية الأطفال من أخطار متعددة.

وتوعية الأطفال بمواطن الخطر في الاستخدامات التكنولوجية وأثناء تأدية الأنشطة التعليمية، ينمى لديهم فهم هذه الأخطار والتفكير في مواجهتها، وتقديم الخدمات الوقائية والتوعوية من خلال أساليب تربوية وقائية آمنة، تحسن أداء الطفل وتطور قدراتهم ومهاراتهم الوقائية، وتضمن أمان وسلامة الأطفال من الوقوع في الحوادث أو الأخطار.

وتتاول البحث الحالي أبعاد التربية الوقائية اللازمة لمرحلة الطفولة المبكرة لتلافي اخطار استخدام المعدات والأدوات التكنولوجية أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية: وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية، وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية، وقاية الأطفال غذائياً وصحياً، الاسعافات الأولية اللازمة للأطفال.

اجراءات البحث

أولاً: اعداد استبانة تحديد أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية:

تم بناء استبانة تحديد أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية، في ضوء: نتائج إجراء المقابلات الشخصية مع المتخصصين في الطفولة المبكرة، وأدبيات الطفولة المبكرة والتربية الوقائية، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، وخبرة الباحث، حيث تم تحديد (4) أربعة أبعاد رئيسة للتربية الوقائية اللازمة للطفولة المبكرة وهي: وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية، وقاية

الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية، وقاية الأطفال غذائياً وصحياً، الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال، وتم حساب صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى وعرضها على مجموعة من المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم، وتم تطبيق الاستبانة على المتخصصين في الطفولة المبكرة (أساتذة جامعات - معلمات - مشرفات) على عينة بلغ قوامها (66) فرداً بمحافظة رنية وتربة بمنطقة مكة المكرمة، وفيما يلي جدول مواصفات الصورة النهائية للاستبانة:

جدول (1) مواصفات استبانة تحديد أبعاد التربية الوقائية اللازمة لمرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية

م	الأبعاد الرئيسة للاستبانة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
1	وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية.	11	26.19%
2	وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية.	12	28.57%
3	وقاية الأطفال غذائياً وصحياً.	10	23.82%
4	الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال.	9	21.42%
	الجملة	42	100%

ثانياً: إعداد قائمة أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية:

تم إعداد قائمة أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية، من خلال مصادر الاشتقاق

أ.د/ حسين عباس

أبعاد التربية الوقائية في مناهج الطفولة المبكرة في إطار الاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية

التالية: أدبيات ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، وتوصيات المؤتمرات ذات الصلة بالتربية الوقائية، ونتائج تطبيق الاستبانة السابقة، واستطلاع آراء بعض الخبراء والمتخصصين في الطفولة المبكرة، ورؤية المملكة العربية السعودية (2030)، حيث تناولت الصورة الأولية للقائمة (3) ثلاثة أبعاد رئيسية هي: الوقاية من الأمراض (49 بنداً)، والوقاية من الإصابات (48) بنداً، والإسعافات الصحية (43) بنداً، وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، إلى أن أخذت القائمة صورتها النهائية لتشمل (4) أبعاد رئيسية و (196) بنداً فرعياً، وبند جوانب التعلم الثلاثة (المعرفي، المهاري، الوجداني) اللازمة لمناهج وأنشطة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، كما يوضحها جدول المواصفات التالي:

جدول (2) جدول مواصفات قائمة أبعاد التربية الوقائية اللازمة لاستخدامات التكنولوجيا والأنشطة التعليمية للأطفال بالمملكة العربية السعودية

م	الأبعاد الرئيسية للتربية الوقائية للطفولة المبكرة	بنود الجانب المعرفي	بنود الجانب المهاري	بنود الجانب الوجداني	المجموع	النسبة المئوية
1	وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية	15	17	18	50	25,5%
2	وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية	14	18	17	49	25,0%
3	وقاية الأطفال غذائياً وصحياً	18	18	18	54	27,5%
4	الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال	14	15	14	43	22,0%
5	المجموع	61	68	67	196	--
6	النسبة المئوية	31,1%	35,7%	33,2%	--	100%

وبذلك يكون قد أجاب الباحث عن السؤال الأول من أسئلة البحث والخاص بقائمة أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية، والتي ينبغي تضمينها أهداف ومحتوى مناهج وأنشطة الطفولة المبكرة.

ثالثاً: تقييم أهداف ومحتوى مناهج مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء القائمة السابق إعدادها:

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نص على: ما مدى توافر أبعاد التربية الوقائية في أهداف ومحتوى مناهج مرحلة الطفولة المبكرة؟ قام الباحث بتحليل أهداف ومحتوى بعض كتب الطفولة المبكرة (2) لتحديد " مدى - وشكل - ومستوى " تناول الأهداف والمحتوى لأبعاد التربية الوقائية التي تم تحديدها في القائمة السابقة وفقاً للخطوات التالية:

(أ) إعداد أداة التحليل: تم إعداد أداة تحليل أهداف ومحتوى مناهج الطفولة المبكرة وفقاً لما يلي:

1- تحديد الهدف من أداة التحليل: استهدفت أداة التحليل الحكم على " مدى وشكل ومستوى " تضمين أهداف ومحتوى مناهج الطفولة المبكرة أبعاد التربية الوقائية السابق تحديدها بالقائمة.

2- الصورة الأولية لأداة التحليل : تكونت الصورة الأولية لأداة التحليل من فئات التحليل والمتمثلة في أبعاد وبنود التربية الوقائية كما وردت بالصورة النهائية للقائمة، حيث وضع أمام تلك المتطلبات والأبعاد (فئات التحليل) مقياس متدرج

2 - ملحق (4)

- للتحليل - مكون من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول حدد مدى تضمين الأهداف والمحتوى أبعاد التربية الوقائية وذلك في مستويين (يوجد - لا يوجد)، والجزء الثاني : حدد شكل التضمين في مستويين (صريح - ضمني)، والجزء الثالث: حدد مستوى التضمين في مستويين (بالفصل - بإيجاز)، وبذلك فإن عدد فئات التحليل في أداة التحليل بصورتها الأولية يساوي عدد أبعاد التربية الوقائية بالقائمة (196) مضروباً في مستويات المقياس المتدرج للتحليل (الأبعاد مضروباً في ستة أجزاء) أي يساوي (1176) فئة.

3- ضبط أداة التحليل: تم ضبط الصورة الأولية لأداة التحليل من خلال: صدق أداة التحليل : Validity حيث عرضت أداة التحليل على مجموعة من الخبراء والمحكمين⁽³⁾ وذلك لإبداء الرأي حول إمكانية التحليل باستخدام تلك الأداة ، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية هذه الأداة للاستخدام في عملية التحليل، ثبات أداة التحليل: Reliability وتم استخدام أداة التحليل في تحليل محتوى مجموعة من كتب الطفولة المبكرة، موضوع البحث مرتين متتاليتين بفارق زمني خمسة أسابيع وتم حساب معامل الثبات عن طريق نسبة الاتفاق بين مرتي التحليل باستخدام معادلة هولستي (طعيمة، 1987، 178)، وتبين أن معامل ثبات أداة التحليل = 0.87 حيث كانت الفئات المتفق عليها خلال مرتي التحليل = 1109 فئة، والعدد الكلي للفئات (1176) فئة وقيمة معامل ثبات أداة التحليل المحسوب يدل على ارتفاع معامل ثبات عملية التحليل، ومن ثم ارتفاع معامل ثبات أداة التحليل، وبتطبيق معادلة " كوبر Coper ، 1974 " لحساب نسبة الاتفاق وجد أنها 94% وهذه النتائج تشير إلى صلاحية الأداة وإمكانية استخدامها.

3 - ملحق (1)

4- الصورة النهائية لأداة التحليل: لم تسفر عملية ضبط أداة التحليل عن إدخال أية تعديلات على فئات الأداة، وبالتالي فإن الصورة النهائية للأداة تضم نفس فئات التحليل بالصورة الأولية وعددها (1176) فئة.

(ب) إجراءات التحليل: بعد الانتهاء من ضبط أداة التحليل، تم تحليل أهداف ومحتوى بعض كتب الطفولة المبكرة باستخدام أداة التحليل، السابق ضبطها، وفقاً للإجراءات التالية:

1- تحديد عينة التحليل: تحددت عينة التحليل في جميع الموضوعات الواردة بكتب الطفولة المبكرة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية كما يلي:

جدول (3) عينة تحليل كتب الطفولة المبكرة المختارة عشوائياً

مجموع	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	الصف الدراسي
1 كتاب	----	منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الرمل	رياض الأطفال (KG1) المستوى الأول
1 كتاب	----	منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الغذاء	رياض الأطفال (KG2) المستوى الثاني
1 كتاب	منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال وحدة الحياة في المسكن	----	رياض الأطفال (KG3) المستوى الثالث
1 كتاب	كتاب العلوم	-----	الأول الابتدائي
1 كتاب	-----	كتاب العلوم	الثاني الابتدائي
1 كتاب	كتاب العلوم	-----	الثالث الابتدائي
6 كتب	3 كتب	3 كتب	

- وبلغ إجمالي هذه الكتب (6) كتب، جميعها طبعة 2023 - 2024⁽⁴⁾.
- 2- تحديد فئات التحليل:** تحددت فئات تحليل المحتوى للبحث الحالي في أبعاد وبنود التربية الوقائية الواردة بأداة التحليل والتي بلغ عددها (196) بنداً، وبلغ عدد الفئات الخاصة بها والواردة في أداة التحليل (1176) فئة.
- 3- تحديد وحدات التحليل:** تم التحليل في ضوء المفاهيم التي وردت بموضوعات كل كتاب من كتب الطفولة المبكرة موضع التحليل، والتي تتناول بشكل ما أيّاً من القضايا والمشكلات المتضمنة بأداة التحليل التي أعدها الباحث، وتم تحليل المحتوى بنظام " الفقرة - المحور".
- 4- ضوابط التحليل:** تم الالتزام بالضوابط الآتية:
- التحليل في إطار التعريفات الإجرائية لمتطلبات وأبعاد التربية الوقائية (فئات التحليل).
- تحليل موضوعات كل كتاب - عينة التحليل - بما حوى من نصوص وصور ورسوم توضيحية وأنشطة وتدريبات وأشكال وجداول.

رابعاً: نتائج تحليل أهداف ومحتوى كتب الطفولة المبكرة

تخصيص استمارة تحليل لكل كتاب - عينة التحليل - لتسجيل تكرارات متطلبات وأبعاد التربية الوقائية المتضمنة في الأهداف والمحتوى.

اختبار صحة الفرض الصفري للبحث: والذي نص على أنه " لا تتضمن مناهج وأنشطة مرحلة الطفولة المبكرة أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية"، أسفرت عملية

4 - ملحق (4)

تحليل أهداف ومحتوى كتب الطفولة المبكرة في ضوء تناولها لمتطلبات وأبعاد التربية الوقائية عن النتائج التالية:

أ - نتائج التحليل العام للمحتوى Macro Analysis for content

يتضح التحليل العام لأهداف ومحتوى كتب الطفولة المبكرة من الجدول التالي:

جدول (4) أهداف وصفحات التربية الوقائية التي تناولها كل مقرر بالطفولة المبكرة ونسبتها المئوية

م	مقرر الطفولة المبكرة	عدد أهداف المقرر	عدد أهداف التربية الوقائية	% لأهداف التربية الوقائية	عدد صفحات المقرر	عدد صفحات التربية الوقائية	% لصفحات التربية الوقائية
1	منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الرمل. (KG1)	1004 هدف	48 هدف وقائي	4,77%	216 صفحة	صفحة واحدة	0,46%
2	منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الغذاء (KG2)	962 هدف	51 هدف وقائي	5,31%	244 صفحة	3 صفحات	1,23%
3	منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال وحدة الحياة في المسكن (KG3)	840 هدف	19 هدف وقائي	2,26%	212 صفحة	5 صفحات	2,36%
4	كتاب العلوم صف أول ابتدائي	41 هدف	لا يوجد	0	94 صفحة	4 صفحات	4,26%

م	مقرر الطفولة المبكرة	عدد أهداف المقرر	عدد أهداف التربية الوقائية	% لأهداف التربية الوقائية	عدد صفحات المقرر	عدد صفحات التربية الوقائية	% لصفحات التربية الوقائية
5	كتاب العلوم صف ثاني ابتدائي	49 هدف	لا يوجد	0	130 صفحة	7 صفحات.	5,38%
6	كتاب العلوم صف ثالث ابتدائي	56 هدف	لا يوجد	0	119 صفحة	صفحة واحدة	0,84%
	المجموع	2952 هدف	118 هدف وقائي	3,99%	1015	21 صفحة	2,07%

من الجدول (4) يتضح أن:

- 1- عدد أهداف الكتب موضع التحليل (2952) هدف، تكررت في معظم أيام الدراسة بالمحتوى، وتناولت (118) هدف حول أبعاد التربية الوقائية بنسبة بلغت (3,99%).
- 2- بلغ عدد صفحات الكتب موضع الدراسة (1015) صفحة وعدد صفحات التربية الوقائية (21) صفحة بنسبة (2,07%) وهي نسبة تبين أن المحتوى لا يهتم الاهتمام المناسب بمتطلبات التربية الوقائية اللازمة لوقاية الأطفال من الاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية في مناهج الطفولة المبكرة
- 3- محتوى كتب الطفولة المبكرة تضمن عدداً من الموضوعات تناولت: النواحي الغذائية للطفل وحمائته من الأمراض، الوقاية الصحية، القيم الإسلامية لتناول الطعام والشراب، القيم الإسلامية في النظافة وحماية الجسم، بعض مؤشرات الإسعافات الأولية بشكل بسيط، بعض المؤشرات لحماية الطفل من الاستخدامات التكنولوجية بشكل عارض وغير مقصود.

4- وتشير هذه النتائج أيضاً إلى قلة الأهداف والصفحات التي تناولت متطلبات وإجراءات التربية الوقائية في أهداف ومحتوى كل كتاب بالنسبة لإجمالي الصفحات والأهداف ككل.

5- مما سبق يتضح أن أهداف ومحتوى كتب الطفولة المبكرة موضع التحليل لا يتضمن متطلبات وإجراءات التربية الوقائية اللازمة للتوقى من أخطار الاستخدامات التكنولوجية والمعدات والأدوات الحديدية والأنشطة التعليمية، بالرغم من أن هناك الكثير من الموضوعات التي كان يمكن تضمينها عدد من هذه المتطلبات والإجراءات الوقائية.

ب - نتائج التحليل الدقيق لمحتوى كتب الطفولة المبكرة **Micro analysis for content**

تم إجراء تحليل محتوى كتب الطفولة المبكرة موضع التحليل مرتين بفواصل زمني (35) خمس وثلاثون يوماً وباستخدام نفس أداة التحليل ووفقاً للأسس المحددة سلفاً، وتم حساب معامل الارتباط بين التحليل الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي Holsti " **طعيمة، 1987، 178** " وكانت نتائج التحليل وقيمة معامل الارتباط كما يوضحها جدول (5) التالي:

جدول (5) معاملات ارتباط التحليل الأول والثاني لكتب الطفولة المبكرة موضع التحليل

م	كتب الطفولة المبكرة موضع التحليل	معامل الارتباط
1	منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الرمل. (KG1) المستوى الأول	0.68
2	منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الغذاء. (KG2) المستوى الثاني	0.59
3	منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال وحدة الحياة في المسكن (KG3) المستوى الثالث	0.62

أ.د/ حسين عباس

أبعاد التربية الوقائية في مناهج الطفولة المبكرة في إطار الاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية

م	كتب الطفولة المبكرة موضع التحليل	معامل الارتباط
4	كتاب العلوم صف أول ابتدائي الفصل الدراسي الأول.	0.70
5	كتاب العلوم صف ثاني ابتدائي الفصل الدراسي الأول.	0.69
6	كتاب العلوم صف ثالث ابتدائي الفصل الدراسي الثاني.	0.61

وهذه القيم ذات دلالة عند مستوى 0,01 الأمر الذي يؤكد على ثبات التحليل إلى حد كبير.

(1) نتائج تحليل أهداف ومحتوى منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الرمل بالطفولة المبكرة: يوضح جدول (6) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية.

جدول (6) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية ونسبتها المئوية الخاصة بكتاب منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الرمل بالطفولة المبكرة

م	أبعاد التربية الوقائية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	تحقق		لم يتحقق	
				عدد البنود	النسبة المئوية	عدد البنود	النسبة المئوية
1	وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية	0	0	0	0	50	25,50
2	وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية	0	0	0	0	49	25,00
3	وقاية الأطفال غذائياً وصحياً	0	0	4	2,04	50	25,51
4	الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال	3	2,31	0	0	43	22,00
	المجموع	0	0	4	2,04	192	97,96

أ.د/ حسين عباس

أبعاد التربية الوقائية في مناهج الطفولة المبكرة في إطار الاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية

يلاحظ من خلال نتائج التحليل أن عدد الفقرات الكلى في المحتوى بلغ (1140) فقرة وقد أشارت (3) فقرات إلى البعد الثالث من أبعاد التربية الوقائية بنسبة (2,31%)، ولم تتناول عدد الفقرات المتعلقة بالتربية الوقائية أي من جوانب التربية الوقائية في البعد الأول والثاني والرابع، ومما يفسر ذلك أن طبيعة المحتوى قد لعبت دوراً كبيراً في ضالة عدد الفقرات الوقائية، الأمر الذي نتج عنه انعدام عدد الفقرات الوقائية التي تتعلق بالأبعاد الأول والثاني والرابع.

ومما يفسر ذلك أن محتوى كتاب منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الرمل بالطفولة المبكرة قد ركز في سياق عرضة على أنشطة للأطفال، وتعليمات للمعلمة، وجوانب الخبرة، وإعلان للأمهات عن وحدة الرمل، ومحتوى معرفي، وأيام الدراسة الـ (14) يوماً دراسية، واستمارة تقييم وحدة الرمل، وأنشطة ومهارات إضافية، وهذه الموضوعات لم تشر إلى أي جانب من جوانب التربية الوقائية، كما لم تشر فقرات الكتاب لمهارات الاسعافات الأولية اللازمة للأطفال، فضلاً عن كونه لم يتعرض لنشر الجوانب الوقائية المرتبطة باستخدام الأدوات التكنولوجية.

(2) نتائج تحليل أهداف ومحتوى كتاب منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الغذاء: يوضح جدول (7) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية:

جدول (7) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية ونسبتها المئوية الخاصة بكتاب منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الغذاء

م	أبعاد التربية الوقائية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	تحقق		لم يتحقق	
				عدد البنود	النسبة المئوية	عدد البنود	النسبة المئوية
1	وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية	3	0,18	3	1,53	47	23,97
2	وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية	3	0,18	4	2,41	45	22,96
3	وقاية الأطفال غذائياً وصحياً	8	0,48	6	3,61	48	24,49
4	الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال	-	-	-	-	43	22,00
	المجموع	14	0,84	13	6,63	183	93,37

يُلاحظ من خلال نتائج التحليل أن عدد الفقرات الكلي في المحتوى قد بلغ (1668) فقرة، أشارت (14) فقرة إلى بعض أبعاد التربية الوقائية، ومن ثم فإن نسبة الفقرات التي تتعلق بالتربية الوقائية إلى المجموع الكلي للفقرات (0,84%)، وأن عدد الفقرات المتعلقة بالتربية الوقائية تختلف من بعد لآخر من أبعاد التربية الوقائية الواردة بالقائمة، بينما نجدها تصل في البعد الثالث: وقاية الأطفال غذائياً وصحياً (8) فقرات بنسبة (0,48%) كما نجدها قد انعدمت في البعد الثالث: الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال، في حين بلغت في البعد الثالث (3) فقرات بنسبة (0,18%)، وبلغت في البعد الأول (3) فقرات بنسبة (0,18%)، ولعل طبيعة المحتوى في كتاب منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الغذاء، قد لعبت دوراً مؤثراً في هذه النتيجة حيث تناول المحتوى أنشطة وتدريباً

على الأغذية وأنواعها وطرق تجهيزها وعمليات الطهي، وحفظ الأغذية والخضروات والفاكهة والحليب، ومن ثم فقد جاء المحتوى مركزاً على الأغذية والعمليات المرتبطة بتجهيزها والمناسبة للأطفال، الأمر الذي أتاح الفرصة لتناول أبعاد معينة مثل وقاية الأطفال غائياً وصحياً، وعدم تناول أبعاد أخرى مثل البعد الرابع، ومما يفسر ارتفاع نسب بعض البنود الفرعية بصورة واضحة عن باقي البنود داخل البعد نفسه والتي لم تتحقق، أن محتوى الكتاب موضوع التحليل قد ركز على موضوعات معينة سبق الإشارة إليها، وهذه الموضوعات بطبيعتها من شأنها خدمة أبعاد معينة في التربية الوقائية بصورة كبيرة، في حين لم يتعرض الكتاب لأبعاد أخرى في التربية الوقائية للأطفال.

(2) نتائج تحليل محتوى كتاب منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال وحدة الحياة في المسكن الفصل الدراسي الثاني: يوضح جدول (8) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية:

جدول (8) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية ونسبتها المئوية الخاصة بكتاب منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال وحدة الحياة في المسكن الفصل الدراسي الثاني

م	أبعاد التربية الوقائية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	تحقق		لم يتحقق	
				عدد البنود	النسبة المئوية	عدد البنود	النسبة المئوية
1	وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية	11	0,72	4	2,04	46	23,46
2	وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية	7	0,46	3	1,53	46	23,46

أ.د/ حسين عباس

أبعاد التربية الوقائية في مناهج الطفولة المبكرة في إطار الاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية

م	أبعاد التربية الوقائية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	تحقق		لم يتحقق	
				عدد البنود	النسبة المئوية	عدد البنود	النسبة المئوية
3	وقاية الأطفال غذائياً وصحياً	26	1,71	8	4,08	45	22,95
4	الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال	13	0,86	5	2,55	38	19,38
	المجموع	57	3,75	20	10,20	176	89,79

1- يلاحظ من خلال نتائج التحليل أن عدد الفقرات الكلي (1520) فقرة وقد أشارت (57) فقرة إلى أبعاد التربية الوقائية، ومن ثم فإن نسبة الفقرات التي تتعلق بالتربية الوقائية إلى المجموع الكلي للفقرات (3,75%)، وأن عدد الفقرات المتعلقة بالتربية الوقائية قد اختلفت من بعد لآخر من الأبعاد الواردة بالقائمة فبينما نجد أن عدد الفقرات بالبعد الثالث: وقاية الأطفال غذائياً وصحياً قد بلغت (26) فقرات بنسبة (1,71%) لعدد الفقرات الكلي، بينما نجدها منخفضة في البعد الثاني: وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية بنسبة (0,46%)، في حين كانت الفقرات في البعد الرابع: الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال (13) فقرة بنسبة (0,86%)، أما في البعد الأول: وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية (11) فقرات بنسبة (0,72%)، كما يلاحظ من التحليل أن عدد البنود التي تحققت (20) بند فقط بنسبة (10,20%) وعدد البنود التي لم تتحقق (176) بنسبة (89,79%) من إجمالي عدد البنود لقائمة أبعاد التربية الوقائية.

2- مما يفسر تناول العارض وغير المقصود لأبعاد التربية الوقائية بالكتاب موضع التحليل.

(4) نتائج تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي الفصل الدراسي الأول: يوضح جدول (9) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية:

جدول (9) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية ونسبتها المئوية الخاصة بكتاب العلوم للصف الأول الابتدائي الفصل الدراسي الثاني

م	أبعاد التربية الوقائية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	تحقق		لم يتحقق
				عدد البنود	النسبة المئوية	
1	وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية	7	1,02	3	1,53	23,98
2	وقاية الأطفال من أضرار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية	3	0,44	2	1,02	23,98
3	وقاية الأطفال غذائياً وصحياً	14	2,04	5	2,55	25,00
4	الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال	6	0,87	4	2,04	19,89
	المجموع	30	4,37	14	7,14	92,86

1- يلاحظ من خلال نتائج التحليل أن عدد الفقرات الكلي (687) فقرة وقد أشارت (30) فقرة إلى أبعاد التربية الوقائية، ومن ثم فإن نسبة الفقرات التي تتعلق بالتربية الوقائية إلى المجموع الكلي للفقرات (4,37%)، وأن عدد الفقرات المتعلقة بالتربية الوقائية قد اختلفت من بعد لآخر من الأبعاد الواردة بالقائمة فبينما نجد أن عدد الفقرات بالبعد الثالث: وقاية الأطفال غذائياً وصحياً قد بلغت (14) فقرات بنسبة (2,04%) لعدد الفقرات الكلي، بينما نجدها منخفضة في البعد الثاني: وقاية الأطفال من أضرار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية، ومنخفضة في البعد الرابع:

الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال (6) فقرة بنسبة (0,87%) في حين وصل عدد الفقرات في البعد الأول: وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية (7) فقرات بنسبة (1,02%)، كما يلاحظ من التحليل أن عدد البنود التي تحققت (14) بند فقط بنسبة (7,14%) وعدد البنود التي لم تتحقق (182) بنسبة (92,86%) من إجمالي عدد البنود لقائمة الأبعاد.

2- مما يفسر تناول العارض وغير المقصود لأبعاد التربية الوقائية بالكتاب موضع التحليل.

(5) نتائج تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي الفصل الدراسي الأول: يوضح جدول (10) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية:

جدول (10) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية ونسبتها المئوية الخاصة بكتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي، الفصل الدراسي الأول

م	أبعاد التربية الوقائية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	تحقق		لم يتحقق	
				عدد البنود	النسبة المئوية	عدد البنود	النسبة المئوية
1	وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية	8	1,14	2	1,02	48	24,48
2	وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية	6	0,86	3	1,53	46	23,46
3	وقاية الأطفال غذائياً وصحياً	28	3,99	6	3,06	48	24,48
4	الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال	9	1,28	4	2,04	39	19,89
	المجموع	51	7,27	15	7,65	181	92,84

1- يلاحظ من خلال نتائج التحليل أن عدد الفقرات الكلي للمحتوى بلغ (701)

فقرة وقد أشارت (51) فقرة إلى أبعاد التربية الوقائية، ومن ثم فإن نسبة الفقرات التي تتعلق بالتربية الوقائية إلى المجموع الكلي للفقرات (7,27%)، وأن عدد الفقرات المتعلقة بالتربية الوقائية قد اختلفت من بعد لآخر فبينما نجد أن عدد الفقرات بالبعد الثالث: وقاية الأطفال غذائياً وصحياً قد بلغت (28) فقرة بنسبة (3,99%) لعدد الفقرات الكلي، نجدها منخفضة في البعد الثاني: وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية (6) فقرات بنسبة (0,86%) في حين يصل عدد الفقرات في البعد الرابع: الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال (9) فقرات بنسبة (1,28%)، وبلغ عدد الفقرات في البعد الأول: وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية (8) فقرات بنسبة (1,14%).

2- مما يفسر التناول العارض وغير المقصود لأبعاد التربية الوقائية لاسيما وأن طبيعة المحتوى كانت تسمح بشكل كبير بتغطية جوانب الأبعاد الأربعة بصورة أكبر من التي وردت في المحتوى.

(6) نتائج تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الثاني: يوضح جدول (11) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية:

جدول (11) الفقرات والبنود التي انطبقت عليها أبعاد التربية الوقائية ونسبتها المئوية الخاصة بكتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الثاني

م	أبعاد التربية الوقائية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	تحقق		لم يتحقق	
				عدد البنود	النسبة المئوية	عدد البنود	النسبة المئوية
1	وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية	0	0	0	0	50	25,51

أ.د/ حسين عباس

أبعاد التربية الوقائية في مناهج الطفولة المبكرة في إطار الاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية

م	أبعاد التربية الوقائية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	تحقق		لم يتحقق	
				عدد البنود	النسبة المئوية	عدد البنود	النسبة المئوية
2	وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية	2	0,27	1	0,51	48	24,49
3	وقاية الأطفال غذائياً وصحياً	3	0,41	2	1,02	52	26,53
4	الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال	2	0,27	2	1,02	41	20,92
	المجموع	7	0,95	5	2,55	191	97,45

1- يلاحظ من خلال نتائج التحليل أن عدد الفقرات الكلي (739) فقرة وقد أشارت (7) فقرة إلى أبعاد التربية الوقائية، ومن ثم فإن نسبة الفقرات التي تتعلق بالتربية الوقائية إلى المجموع الكلي للفقرات (0,95%)، وأن عدد الفقرات المتعلقة بالتربية الوقائية قد اختلفت من بعد لآخر من الأبعاد الواردة بالقائمة فبينما نجد أن عدد الفقرات بالبعد الثالث: وقاية الأطفال غذائياً وصحياً قد بلغت (3) فقرات بنسبة (0,41%) لعدد الفقرات الكلي، بينما نجدها منعدمة في البعد الأول: وقاية الأطفال من إصابات اللعب والأنشطة التعليمية، ومنخفضة في البعد الثاني: وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية (2) فقرة بنسبة (0,27%) في حين يصل عدد الفقرات في البعد الرابع: الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال (2) فقرة بنسبة (0,27%)، كما يلاحظ من التحليل أن عدد البنود التي تحققت (5) بنود فقط بنسبة (2,55%) وعدد البنود التي لم تتحقق (191) بنسبة (97,45%) من إجمالي عدد البنود لقائمة الأبعاد.

2- مما يفسر تناول العارض وغير المقصود لأبعاد التربية الوقائية.

أما فيما يتعلق بحساب عدد الفقرات التي تتعلق بأبعاد التربية الوقائية في كل بعد على حدة والنسبة المئوية لها: فإن عدد الفقرات في الكتب مجتمعة موضع التحليل (6455) فقرة، وعدد الفقرات التي تتعلق بالتربية الوقائية في كتب الطفولة المبكرة مجتمعة (162) فقرة كما يظهر من الجدول التالي:

جدول (12) عدد فقرات التربية الوقائية التي تناولها كل مقرر دراسي موزعة على الأبعاد

الوقائية والنسبة المئوية لها

مقرر الطفولة المبكرة موضع التحليل	عدد فقرات الكتاب	عدد فقرات التربية الوقائية	% لفقرات التربية الوقائية	المجموع	بأبعاد التربية الوقائية	بأبعاد التربية الوقائية	بأبعاد التربية الوقائية	بأبعاد التربية الوقائية	%الفقرات
منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الرمل. (KG1) المستوى الأول	1140	3	2,31 %	3	0	0	0	3	--
				0	0	0	0	2,31	--
منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال كتاب وحدة الغذاء. (KG2) المستوى الثاني	1668	14	0,84 %	8	3	3	0	14	--
				0,48	0,18	0,18	0	0,84	--
منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال وحدة الحياة في المسكن(KG3) المستوى الثالث	1520	57	3,75 %	26	7	11	13	57	--
				1,71	0,46	0,72	0,86	3,75	--
كتاب العلوم صف أول ابتدائي الفصل الدراسي الأول.	687	30	4,37 %	14	3	7	6	30	--
				2,04	0,44	1,02	0,87	4,37	--
	701	51		28	6	8	9	51	--

مقرر الطفولة المبكرة موضع التحليل	عدد فقرات الكتاب	عدد فقرات التربية الوقائية	% لفقرات التربية الوقائية	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	مجموع الفقرات	% لفقرات
كتاب العلوم صف ثاني ابتدائي الفصل الدراسي الأول.			7,27 %	1,14	0,86	3,99	1,28	--	7,27 %
كتاب العلوم صف ثالث ابتدائي الفصل الدراسي الثاني.	739	7	0,95 %	0	2	3	2	7	--
				0	0,27	0,41	0,27	--	0,95 %
المجموع	6455 فقرة	162 فقرة	2,51 %	29	21	82	30	162	2,51 %

مما سبق يتضح أن:

1- أكبر نسبة من الفقرات التي تتعلق بالتربية الوقائية في الكتب مجتمعة تمثلت في البعد الثالث: وقاية الأطفال غذائياً وصحياً، وأقل نسبة من الفقرات التي تتعلق بالتربية الوقائية في الكتب مجتمعة تمثلت في البعد الثاني: وقاية الأطفال من أخطار بعض الأجهزة التكنولوجية والمعدات التعليمية، مما يشير إلى أن الموضوعات المتعلقة بالبعد الثالث قد شغلت حيزاً كبيراً في المحتوى، كما أن الفقرات التي تناولت البعد الرابع كانت ضعيفة جداً، بينما نجد أن محتوى الكتب موضع التحليل لم تشر إلا بصورة عابرة لما يتعلق بالبعد الثاني، وهذا يؤكد أن كتب الطفولة المبكرة موضع التحليل تناولت متطلبات وأبعاد التربية الوقائية بشكل طفيف، وكان شكل تناول صريحاً وبمستوى موجز، وهناك تباين واضح بين نسب الفقرات المتعلقة بكل بعد من أبعاد التربية الوقائية.

- 2- بلغ عدد فقرات التربية الوقائية (162) فقرة في الكتب موضع التحليل بنسبة (2,51%) وهي نسبة ضعيفة جداً مما يشير إلى أن مناهج الطفولة المبكرة لم تهتم بالتربية الوقائية إلا بشكل عارض، وعدد الفقرات الباقية (6293) فقرة بنسبة (97,49%) لم تتضمن أي فقرة أو إشارة إلى متطلبات وإجراءات التربية الوقائية، ولم تتعرض أي فقرة منها إلى التربية الوقائية، الأمر الذي يبين مدى التفاوت الكبير في اختيار موضوعات وخبرات مناهج الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية وعدم الاهتمام بالتربية الوقائية، وهذه النسبة (97,49%) تفرض نفسها على مخططي ومطوري مناهج الطفولة المبكرة إلى الاهتمام بتطوير المناهج في إطار التربية الوقائية.
- 3- مما يشير إلى أن محتوى كتب الطفولة المبكرة لم يهتم بأبعاد التربية الوقائية اللازمة لوقاية الأطفال من أخطار الإصابات والجروح أثناء أداء الأنشطة التعليمية واستخدام المعدات التعليمية والتكنولوجية مما يستدعي الاهتمام بتخطيط وتطوير هذه المناهج من جديد في ضوء التربية الوقائية ومتطلباتها.
- 4- وأن أبعاد التربية الوقائية ليست ممثلة في كتب الطفولة المبكرة كما حددها البحث الحالي فمحتوى الكتب المقررة التي تم تحليلها لم يتضمن جميع جوانب التربية الوقائية التي حددها البحث الحالي، وهي بهذه الصورة لم تصل بعد إلى درجة مقبولة كي تفرض نفسها كأسلوب حياة داخل الأركان التعليمية وأثناء أداء الأنشطة التعليمية للأطفال في مراكز التعلم.
- 5- وفي ضوء هذه النتائج يتم قبول الفرض الصفري للبحث والذي نص على " لا تتضمن مناهج وأنشطة مرحلة الطفولة المبكرة أبعاد التربية الوقائية اللازمة للاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية للطفل بالمملكة العربية السعودية

توصيات البحث

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يُوصى بما يلي:
- 1- ضرورة إعادة النظر في مناهج الطفولة المبكرة في إطار متطلبات وأبعاد التربية الوقائية للوقوف على مستوى هذه المناهج للحفاظ على أمن وأمان وسلامة الأطفال.
 - 2- ضرورة تدريب معلمي الطفولة المبكرة على استخدام المدخل البيئي لتنمية الوعي الوقائي.
 - 3- الاهتمام بتنمية مهارات عمليات العلم الأساسية والتكاملية في أبعاد التربية الوقائية للأطفال.
 - 4- الاهتمام بتنمية المفاهيم الوقائية في الطفولة المبكرة باستخدام مستحدثات التعليم الرقمي.
 - 5- ضرورة تزويد المدارس الابتدائية بالأدوات والأجهزة الوقائية اللازمة للأطفال.
 - 6- ضرورة الكشف الدوري على الأطفال لتشخيص أي إصابات والقضاء عليها في مهدها وعدم تقطعها في الكثافات العالية بالمرحلة الابتدائية.

مقترحات البحث

- في ضوء نتائج البحث وتوصياته يُقترح إجراء البحوث التالية:
- 1- إجراء أبحاث مماثلة على مناهج الطفولة المبكرة بهدف وقاية الأطفال من الأخطار البيئية.
 - 2- فاعلية المدخل التكنولوجي في تدريس أنشطة الأطفال لتنمية الفهم والمهارات الوقائية.

- 3- تقييم مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء التربية الوقائية لإدارة الأزمات البيئية.
- 4- برنامج مقترح في التربية الوقائية للطفولة المبكرة لتلافي أخطار الاستخدامات التكنولوجية والأنشطة التعليمية بالمملكة العربية السعودية.
- 5- تقييم برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ضوء أبعاد التربية الوقائية الصحية والغذائية.
- 6- برنامج تدريبي لمعلمي الطفولة المبكرة قائم على الاحتياجات الوقائية الصحية للأطفال.
- 7- استراتيجية قائمة على الاحتياجات والصور الوقائية لتنمية الوعي الوقائي للأطفال.
- 8- استراتيجية مقترحة قائمة على المحاكاة والتفكير البصري في تدريس العلوم لتنمية المعارف والاتجاهات والتفكير العلمي لحل المشكلات الصحية للطفولة المبكرة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد، بدرية كمال & حسين، أسامة حسين فرج (2022): الأمن النفسي للأطفال في دور الرعاية، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد (9)، العدد (1)، يوليو، ص 494 - 469.
- أحمد، سمية عبد الحميد & والمرسى، نجاح السعدي & وشحاته، أمنية عبد الله علي (2022): فاعلية برنامج في التربية الوقائية لتنمية مهارات الحماية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية

التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد (8)، العدد (4)، ابريل، ص ص 173 - 208.

الحربي، روان سعد عاتق (2022): تطوير أهداف مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف مرحلة رياض الأطفال في دولة السويد، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العام السابع، العدد (66)، يوليو، ص ص 9-22.

نكي، دينا يوسف (2024): دراسة تحليلية لبعض كتب الأطفال المصورة ودورها في تنمية الهوية الثقافية لأطفال الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مجلة الطفولة، العدد (46)، العدد (1)، يناير، ص ص 26 - 50.

سلامة، مريم (2023): دليل تربوي مقترح للوالدين ومعلمات رياض الأطفال لتعزيز الأمان الرقمي لأبنائهم، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مجلة الطفولة، العدد (46)، العدد (1)، مايو، ص ص 1398 - 1374.

السيد، جيهان محمود (2011): كتب الأطفال الصادرة في مصر في القرن التاسع عشر، دراسة تحليلية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية. الطحان، حسين عباس حسين على (2019): الأنشطة التعليمية في منظومة المناهج وطرق التدريس، المانيا، برلين، دار نور للنشر، برقم العقد (642)، مُعرف مشروع الكتاب (10017) والترقيم الدولي المعياري للكتاب-2-620-978 (ISBN): (2-35970، يناير).

الطحان، حسين عباس حسين على (2019): الأنشطة التعليمية للأطفال وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، المانيا، برلين، دار نور للنشر، مُعرف مشروع الكتاب (10310) والترقيم الدولي المعياري للكتاب(9-4289-9-613-978-9)، (ISBN): (9-4289-9-613-978-9).

الطحان، حسين عباس حسين على (2020): إطار منهجي جديد لتخطيط الأنشطة التعليمية للأطفال في ضوء الرؤية المستقبلية للمناهج، المانيا، برلين، دار نور للنشر.

الطحان، حسين عباس حسين على (2020): الأنشطة التعليمية مدخل لتنمية وتعزيز مهارات وقيم وهوية الأطفال، مصر، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الطحان، حسين عباس حسين على (2021): تخطيط الأنشطة التعليمية في إطار تخطيط وتطوير المناهج من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى المرحلة الجامعية، مصر، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

طعيمة، رشدي أحمد (1987): تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه أسسه استخدامه، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الفتاح، إسماعيل & أبو العينين، رانيا حسن (2011): معايير قياس جودة كتب الأطفال (محددات. انتقاء. اختيار. نقد. تحليل وتطوير أدب الأطفال)، الدار العربية، القاهرة.

عبد، إكرام محمد (2018): دور الكتاب المصور في تعزيز مهارات الفهم

لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط،
كلية العمارة والتصميم، الأردن.

العتيبي، منير مطني، السويلم، بندر حمود (2002): أهداف التعليم المبكر
(رياض الأطفال) بالمملكة العربية السعودية، جامعة الملك
سعود، كلية التربية، دراسة مقدمة إلى مركز البحوث التربوية
بكلية التربية.

النصر، محمد (2015): التربية الوقائية للمؤسسات التربوية في مواجهة
التطرف الفكري، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين
شمس، المجلد (31)، أكتوبر.

الهور، منير (2010): حول كتب الأطفال، جمعية المكتبات الأردنية،
دمشق.

وزارة التعليم (2022): أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية،
وزارة التعليم (2022): دليل الخطط الدراسية المطورة، المملكة العربية
السعودية، الرياض، الإصدار الثاني، محرم، ص ص 1-
70.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Allen, Y., Chuan J., HsiehDiem M., Nguyen, L. (2018):
The Impact of Web-Based Assessment and
Practice on Students' Mathematics Learning
Attitudes", the Journal of Compurs in
Mathematics, Vol.25, Iss. 3; pg. 251, 292.
- Bader. B. (2023): American Picture Books from Noah's
Ark to the Beast within, New York, Macmillan.
- Boocock, Sarane Spence (2019): Early

- Childhood Programs in other Nations: Goals and Outcomes, The future of Children, Vol.5, (3), 18p.
- Calhoun F. C. (2019): Elementary School Child Sexual Abuse Prevention Programs and Facilitator Perceptions of Effectiveness Un published Doctoral Dissertation, Walden University.
- Canadian Red Cross (2020): Child Sexual abuse Prevention and C.A.V.E, a personal Program for Children's From : <http://redcross.ca/article.asp?id=7011&tid=030>
- De Bruijn & Judi (2021): Ethnic Diversity in Children's Books in the Netherlands, V (49), N (3).
- Gerber, L. (2020): "The effect of collaborative Web-based learning on high school students' attitudes, epistemological beliefs, and achievement ".
- Gunnarsson, Candace, L. (2019): "Student attitude and achievement in an online graduate statistics course".
- McMahan, I. D. (2022): Public preschool from the age of two: The ecole maternelle in France, Young Children,vol.47,(5): p.p22-28.
- Rhee, U., Lee, K. (2024): The effectiveness of four early childhood program models: Follow – up at middle school, Journal of Educational Research, No. 28. Vol. 3.
- Schweinhart, L.J, Barnes, H. V, (2022): Significant benefits of the High/Scope Perry Preschool Study through age 27, Educational Research Foundation, No 10. High Scope Press.